



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## لجنة الزراعة

### الدورة الثانية والعشرون

روما، 16-19 يونيو/حزيران 2010

## بناء القدرات على إصدار إحصاءات المحاصيل والإنتاج الحيواني في سياق الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية

### أولاً - مقدمة

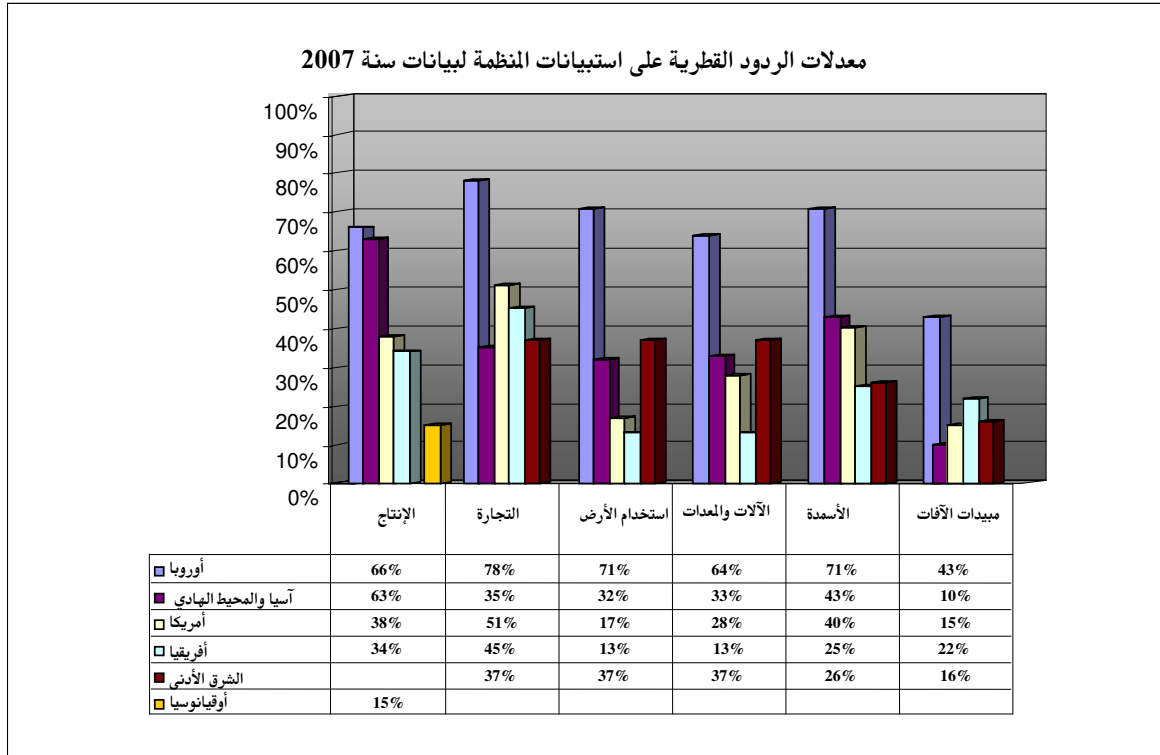
1- فرضت موجات الجفاف في الدول المنتجة للحبوب، وزيادة أسعار النفط، واستخدام المحاصيل الغذائية لإنتاج الوقود البيولوجي، قيوداً شديدة على توافر المحاصيل الزراعية وإمكانية الحصول عليها في الأسواق الدولية والوطنية خلال السنوات الخمس الماضية. وأدت هذه العوامل إلى ارتفاع شاق في أسعار الأغذية وهبوط في مقادير الاحتياطيات الغذائية. إضافة إلى ذلك، فإن تغير المناخ وارتفاع الطلب من سكان العالم المتزايدة أعدادهم، فضلاً عن الاقتصاد العالمي والأحوال المالية قد أسهمت جميعها في زيادة التركيز على التنمية الزراعية والريفية في العالم. وأدت هذه التطورات إلى تجدد الاهتمام بالأداء الزراعي وقياس نتائجه، لا سيما فيما يتعلق بإنتاج المحاصيل الغذائية والإنتاج الحيواني والسباق الاجتماعي-الاقتصادي المتصل بهما، بما في ذلك البعد الجنساني.

2- وعلى خلفية الطلب المتزايد على البيانات، يسفر التقدير الذي أجري للقدرات الحالية لعدد كبير من البلدان، خاصة في العالم النامي، أن هذه البلدان غير قادرة على الوفاء بمتطلبات البيانات الأساسية للغاية مثل البيانات الخاصة بالإنتاج المحصولي والحيواني، وما يتصل بها من بيانات اجتماعية-اقتصادية، ولا على الإبلاغ عن هذه البيانات. وقد انتهى تقييم مستقل لعمل المنظمة ودورها في الميدان الإحصائي<sup>1</sup> إلى أن "كم ونوع البيانات التابعة عن المصادر الرسمية الوطنية ما برح يتردى منذ باكورة ثمانينات القرن الماضي، لا سيما في أفريقيا" وأن هناك ثغرة متزايدة الاتساع بين الاحتياجات من البيانات وبين توافرها ونوعيتها في الكثير من البلدان النامية.

<sup>1</sup> التقييم المستقل لدور المنظمة وعملها في مجال الإحصاء (2008).

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

3- يبين الشكل التالي، بحسب مجال البيانات والإقليم، معدلات الردود على الاستبيان الذي أرسلته المنظمة إلى البلدان. ويبيّن بوضوح أن النسب الأدنى للبلدان التي ردت على الاستبيانات الإحصائية للمنظمة (معدلات الرد)، في كل مجالات البيانات تقريبا، هي نسب بلدان المحيط الهادي، وأفريقيا (باستثناء بيانات التجارة ومبيدات الآفات) والشرق الأدنى.



## ثانيا- الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية

4- سلمت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة بالحاجة الملحة إلى تحسين الإحصاءات الزراعية، حيث أوصت في دورتها الأربعين المعقودة في شهر فبراير/شباط 2009 برسم استراتيجية عالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية. وأوصت اللجنة كذلك بإنشاء فريق عمل من أصدقاء الرئيس لإعداد هذه الاستراتيجية العالمية بقصد استعراضها وإقرارها في دورتها الحادية والأربعين، في فبراير/شباط 2010. وقد شكل فريق العمل برئاسة البرازيل وعضوية أستراليا والبرازيل والصين وكوبا وإثيوبيا، وإيطاليا، والمغرب والقبين، والاتحاد الروسي، وترينيداد وتوباغو، وأوغندا، والولايات المتحدة الأمريكية؛ كما ضم منظمة الأغذية والزراعة والشعبة الإحصائية للأمم المتحدة بصفة مراقب والقيام بأعمال الأمانة، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية (مراقب)، والبنك الدولي (مراقب).

5- أعدت الاستراتيجية في أعقاب عملية مفتوحة وتشارورية إلى حد بعيد ضمت جميع أصحاب الشأن من المكاتب الإحصائية ووزارات الزراعة في البلدان النامية والمتقدمة. والغرض من الاستراتيجية العالمية هو إتاحة إطار عمل للنظم

الإحصائية الوطنية والدولية لإنتاج البيانات والمعلومات الأساسية بشأن الزراعة لتوجيه عملية اتخاذ القرارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين. وتقوم الاستراتيجية العالمية على ثلاثة ركائز:

- (أ) إعداد مجموعة دنيا من البيانات الأساسية التي توفرها البلدان للوفاء بالطلب الجاري والطلبات الجديدة؛
- (ب) دمج الزراعة في النظم الإحصائية الوطنية بغية الوفاء بتوقع رسمي السياسات، وغيرهم من مستخدمي البيانات، أن تكون هذه البيانات في صورة موحدة وقابلة للمقارنة عبر البلدان وعلى مر الزمن؛
- (ج) استدامة نظم الإحصاءات الزراعية عن طريق الحوكمة القوية والقدرات الإحصائية القوية أيضا.

6- عرضت الاستراتيجية العالمية للإحصاءات الزراعية والريفية على مؤتمر المنظمة، في دورته السادسة والثلاثين (روما، نوفمبر/تشرين الثاني 2009) الذي أعرب عن تأييده الشديد لها. وصادقت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة على المحتوى التقني والتوجهات الاستراتيجية للاستراتيجية العالمية في دورتها الحادية والأربعين (نيويورك، فبراير/شباط 2010).

7- تغطي الاستراتيجية العالمية قطاعي المحاصيل والإنتاج الحيواني اللتين يعتبران أساسيين في أي نظام للإحصاءات الزراعية. وهي تشمل مجموعة دنيا من البيانات التي على كل بلد توفيرها، بما في ذلك البيانات المميزة بحسب الجنسين.

### ثالثا- بناء القدرات في ميدان إحصاء المحاصيل والإنتاج الحيواني:

#### برنامج منظمة الأغذية والزراعة

8- توفر الاستراتيجية العالمية جهدا أساسيا لتحسين الإحصاءات الزراعية. وقد أوصت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، في دورتها الحادية والأربعين، بأن تتولى منظمة الأغذية والزراعة قيادة العمل في إعداد خطة تنفيذية، لبرنامج شامل لبناء القدرات الإحصائية لإعادة بناء النظم الإحصائية في البلدان النامية أو تحسين هذه النظم.

9- قامت شعبة الإحصاء في المنظمة مؤخرا بإعداد استراتيجية وبرنامج لبناء القدرات، لتمكين الدول الأعضاء من تنفيذ توصيات الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية. وعن طريق هذا البرنامج، ستركز المنظمة مساعداتها إلى الدول الأعضاء على: (1) تطبيق المنهجيات والأدوات التي استحدثتها الشعبة؛ (2) تعزيز التنسيق والقدرات المؤسسية عن طريق إدماج الإحصاءات الزراعية في النظام الإحصائي الوطني، أي كفالة التغطية المناسبة للزراعة في الاستراتيجية الوطنية لوضع الإحصاءات. وسوف تعتمد الاستراتيجية على التجارب والممارسات الجيدة في شتى المجالات، بما في ذلك تعميم البعد الجنساني في جمع البيانات وتحليلها.

10- سيسفر برنامج بناء القدرات عن تحسين البيانات في إحصاءات المحاصيل والإنتاج الحيواني فضلا عن الإحصاءات الزراعية الأخرى على الصعيد القطري، كما ستسهم في تحسين عملية اتخاذ القرارات والرصد والتقييم في ميادين التنمية الريفية والإدارة المستدامة للزراعة والأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر.

11- يتفق البرنامج مع مجالات التركيز المؤثرة للمنظمة التي اعتمدها أجهزتها الرئاسية والتي تشمل الإحصاءات كمجال من مجالات الأولوية. وسيكمل البرنامج أنشطة البرنامج العادي للمنظمة ويسهم في تحقيق النتائج التنظيمية المهمة التالية المعروضة في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013:

- النتيجة التنظيمية ألف 1 ونتيجة الوحدة ألف 152: إحصاءات إنتاج المحاصيل لرسم ورصد السياسات المستندة إلى الأدلة بشأن تكثيف وتنويع الإنتاج المستدام للمحاصيل.
- النتيجة التنظيمية باء 1 ونتيجة الوحدة باء 144: إحصاءات الإنتاج الحيواني والمنتجات الحيوانية لرسم ورصد السياسات المستندة إلى الأدلة بشأن الإنتاج الحيواني.
- النتيجة التنظيمية حاء 4 - تعزز قدرة البلدان الأعضاء وأصحاب الشأن الآخرين على توليد بيانات وإحصاءات وإدارتها وتحليلها والحصول عليها من أجل تحسين الأمن الغذائي وتحسين التغذية.
  - نتيجة الوحدة حاء 401 - إعداد أساليب وخطوط توجيهية إحصائية،
  - نتيجة الوحدة حاء 403 - بناء القدرات في البلدان الأعضاء وتقديم الدعم المباشر لها وتنفيذ إطار نظم المعلومات الإحصائية القطرية للأغذية والزراعة.

12- يحتاج برنامج بناء القدرات إلى تعبئة الموارد الخارجة عن الميزانية. ولهذه الغاية، فإن المنظمة تجري حاليا مناقشات مع عدة وكالات مانحة ملتزمة التمويل لتنفيذ البرنامج في أقاليم مختلفة. وسيكون تأييد لجنة الزراعة ودعمها لهذه الجهود محل التقدير البالغ.